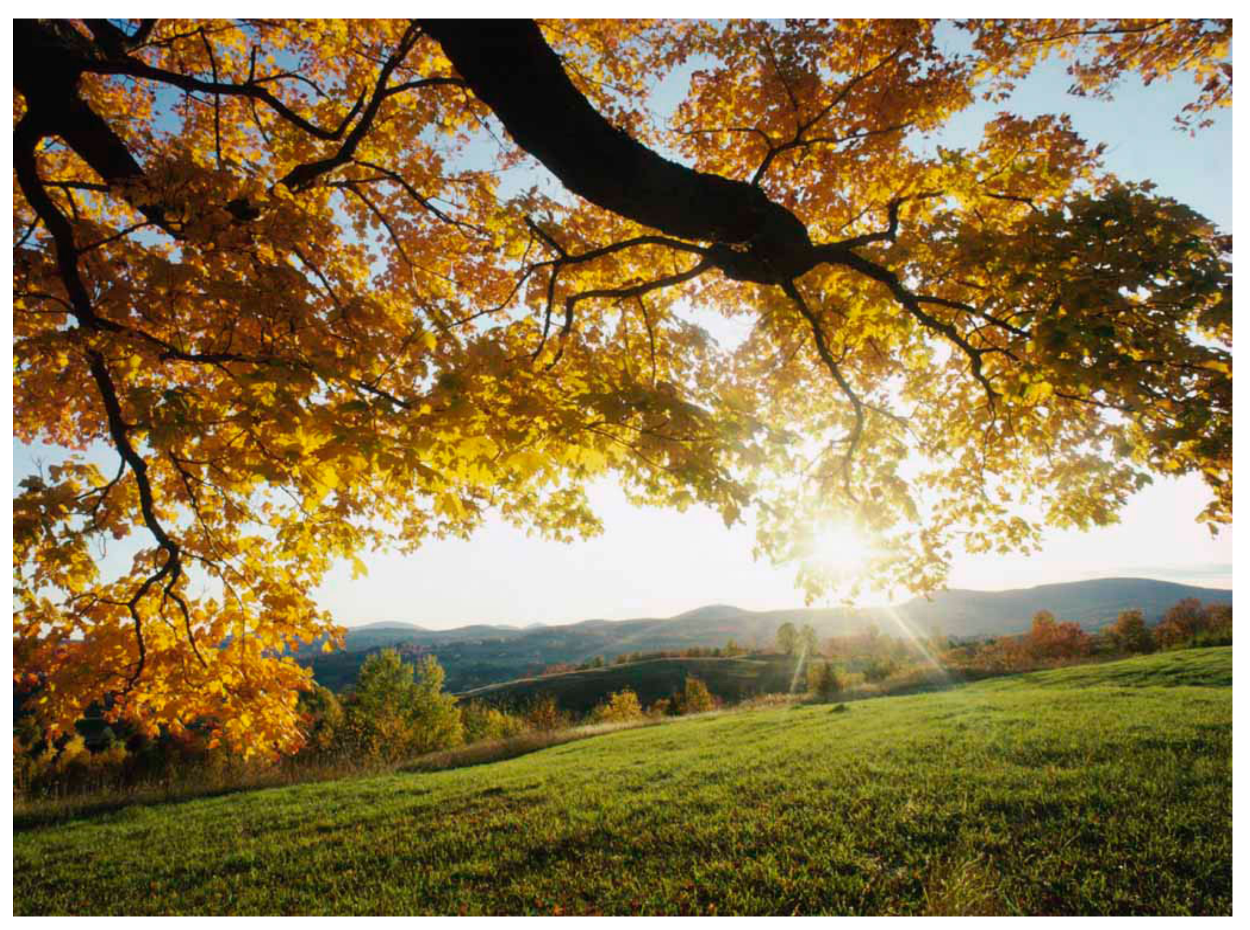
جمهورية النيجر
وزارة التربية الوطنية ومحو الأمية وترقية اللغات الوطنية
الإدارة العامة للتمدرس
إدارة التعليم الفرنسي العربي

المطالعة للصف الأول الإعدادي



النسخة المصادقة عليها

1434هـ / 2013 م


بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير بقلم السيد / علي هبو
مدير التعليم العربي الفرنسي رئيس لجنة إعداد الكتب المدرسية

إن هذا العمل الموضوع بين يديك، أيها القارئ الكريم، ثمرة من ثمار التعاون القائم بين حكومة النيجر وبين البنك الإسلامي للتنمية، من خلال مشروع ترقية التعليم الفرنسي العربي، إذ يعتبر البنك الإسلامي الشريك الأساسي لوزارة التعليم الثانوي والعالي والبحث العلمي في دعم ومؤازرة التعليم الفرنسي العربي في النيجر.

لذلك عزمت الوزارة، ممثلة في إدارة التعليم العربي، وأخذت على عاتقها أن تخوض غمار هذا العمل الشائك، معتمدة على الله ثم على جهود نخبة من الخبراء النيجريين في مجال إعداد الكتب المدرسية وعلى الدعم المادي والمعنوي من البنك الإسلامي للتنمية عبر مشروع ترقية التعليم العربي الفرنسي بالنيجر, الذي عمل جاهدا على إنجاح هذا العمل التاريخي القيم.

وقد عملت اللجنة عملا متواصلا من أجل تحقيق الأهداف التى وكلت بها, ونجحت في ذلك نجاحا واضحا .

ولا يسع الإدارة إلا أن ترفع شكرها الجزيل وتقديرها البالغ إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل، وخصوصا البنك الإسلامي للتنمية وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية بالجماهيرية العربية الليبية العظمى.

فالله نسأل أن يجزي الجميع على ما قدموا من جهد مادي أو معنوي لتحقيق هذا العمل.

ونغتنم هذه الفرصة لنجدد توجيه النداء، باسم أسرة التعليم العربي، إلى جميع المعنيين بالتعليم والتربية (دولا ومؤسسات وجمعيات)، ليحذوا حذو البنك الإسلامي للتنمية وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية في دعم مسيرة التعليم العربي الفرنسي ومؤسساته في بلادنا.

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد:
فنضع هذا الكتاب "المطالعة للصف الأول الإعدادي" بين أيدي المدرسين والدارسين، وهو عبارة عن مجهود قام به خبراء محليون بتوجيهات من إدارة التعليم العربي الثانوي لجمهورية النيجر.

وقد تمّ إنجاز هذا العمل بناء على محتويات المادة الواردة في القرار الوزاري رقم 128/ الصادر عن وزارة التعليم الثانوي والعالي والبحث العلمي والتكنولوجيا بتاريخ 1 سبتمبر 2004م.
وبعون من الله، سوف يتمّ استخدام هذا الكتاب في مدارسنا الإعدادية ابتداء من العام الدراسي:2011-2012م.

وهذا الكتاب يعالج موضوعات المنهج المقرر في المعاهد الإعدادية، ويحسن بالمعلمين الالتزام به.

وإننا لسعداء بوضع هذه اللبنة، ونأمل أن يساعد هذا العمل على رفع مستوى الدارسين في المؤسسات التعليمية الفرنسية العربية.

واللهَ سبحانه وتعالى نسأل أن يجعل ثواب هذا العمل المتواضع في ميزان حسناتنا، وأن يعمّ به النفع، إنه مجيب الدعوات.

لجنة إعداد الكتب المدرسية

الدرس الأول: برّ الوالدين

قال الله تعالى:

چ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ
ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ
ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ
ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ □ □ □ □
ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ
ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ چ الإسراء: ٢٣ – ٢٩

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
قضى	أمر أمرا شرعيا
أفّ	كلمة ضجر، وهو أدنى مراتب الأذى
تنهرهما	تزجرهما وتقول لهما كلاماً خشناً
واخفض لهما جناح الذل	تواضع لهما ذلاً لهما ورحمة واحتسابا للأجر
أوابين	الراجعين إلى الله بالتوبة
تبذِّر	تسرف فسادا
تُعرِضنَّ	تصرف وجهك
ابتغاء	قصد
ميسورا	ليّنا

الشرح الإجمالي:

أمر الله تعالى ألا تعبدوا أحداً من أهل الارض والسماوات الأحياء والأموات إلا هو لأنه الواحد الأحد الفرد الصمد الذي له كل صفة كمال. وهو أمر بالتوحيد بعدما نهى تعالى عن الشرك به.

ثمّ ذكر حقّ الوالدين، فقال: {وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا}، أي: أحسنوا إليهما بجميع وجوه الاحسان القولي والفعلي، لانّهما سبب وجود العبد، ولهما من المحبّة للولد والاحسان إليه والقرب ما يقتضي تأكّد الحق ووجوب البرّ.

وإذا وصلا الى هذا السنّ الذي تضعف فيه قواهما ويحتاجان إلى اللّطف والاحسان. {فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ}، وهذا أدنى مراتب الأذى، والمعنى: لا تؤذهما أدنى أذية، ولا تزجرهما

وتقول لهما كلاماً خشناً، {وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا} بلفظ يحبّانه وتأدّب وتلطّف، وذلك يختلف باختلاف الاحوال والعوائد والأزمان. وتواضع لهما ذلاً لهما ورحمة واحتسابا للأجر، لا لأجل الخوف منهما أو الرجاء لما لهما، ونحو ذلك من المقاصد التي لايؤجر عليها العبد وادع لهما بالرحمة أحياءً وأمواتاً، جزاءً على تربيتهما إياك صغيراً.

نستدلّ من هذه الآية أنّ الانسان ينبغي عليه أن يكون بارّاً بوالديه.

و معنى برّ الوالدين هو الاحسان إليهما، وطاعتهما، وفعل الخيرات لهما، وقد جعل الله للوالدين منزلة عظيمة لاتعدلها منزلة، فجعل برّهما والإحسان إليهما والعمل على رضاهما أمراً عظيماً؛ فالمسلم يبرّ والديه في حياتهما، ويبرّهما بعد موتهما، بأن يدعو لهما بالرحمة والمغفرة، وينفّذ عهدهما، ويكرم أصدقاءهما.

فهم النص:

1. بماذا أمر الله سبحانه وتعالى أولا في هذه الآيات ؟
2. وبماذا أمر في حق الوالدين تعالى ؟
3. لماذا قال الله تعالى: {فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ} ؟

4. استخرج من الآيات:

أ- ما يدل على وجوب التأدب مع الوالدين والتلطف بهما.

ب- ما يدل على وجوب الدعاء لهما.

ج- ما يدل على الاحسان للأقربين والمساكين.

الدرس الثاني: التسمية في النيجر

التسمية هي اختيار الاسم لمولود في اليوم السابع من ولادته. وهي مناسبة ذات طابع ديني واجتماعي ، وتمارس بشكل مختلف من مجتمع إلى آخر، إلا أنه يلاحظ فيها –غالبا- أن طابع العادات يسيطر على الطابع الديني.

والتسمية كغيرها من المناسبات الاجتماعية، لها تكاليف يختلف قدرها من أسرة إلى أخرى و من مجتمع إلى آخر، ويتحملها الأب. وقد تشاركه الأم في تحمل بعض مصاريف التسمية.

فقبل اليوم السابع للولادة يكون الأب قد جهّز ما تتطلبه العقيقة من المستلزمات كالكبش والطنبول (غورو) والتمر والحلويات وأنواع الأطعمة والمشروبات التى تعد للمدعوين ابتهاجا بهذه المناسبة.

وفي اليوم السابع من الولادة، يلبس أفراد الأسرة أجمل ثيابها، ويخرج الأب إلى باب منزله لاستقبال الضيوف والإشراف على ترتيب الكراسي، وفرش الحصير الخاص بالعلماء الذين تلقوا دعوة للقيام بالدعاء للمولود بمناسبة التسمية، ويلتف حولهم الحضور من أقارب الأب والأم والجيران والمعارف من جميع الأعمار. أما النساء فيكن في داخل البيت مع الأم. ويتوافد الحضور إلى المناسبة في حدود الساعة السابعة صباحا.

وقبل الدعاء يخبر الأب العلماء بالاسم الذي اختاره لابنه. وقديما كان يسند إلي العلماء اختيار اسم المولود. وهذه العادة باقية حتى الآن في بعض الأقاليم، و تلاشت في معظمها كالمدن الكبرى ، بفعل الوعي الديني. حيث يختار الأب لابنه اسما دون اللجوء إلى الإمام أو فقيه القرية.

وبعد ذبح الخروف يطلب الإمام من الحضور الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم إعلانا ببدء مراسم التسمية.

يقوم المداحون بإبلاغ الناس باسم المولود ذكرا كان أم أنثى.

ويقرأ الإمام الفاتحة وبعض الأدعية المأثورة ثم يختمها بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
طابع	صورة
تمارس	تجرى وتقام
تكاليف	جمع تكلفة وهي ما يصرف من أموال في التسمية
قدر	قيمة
جهّز	أعدّ
طنبول	نبات منبه يستخدم عادة في المناسبات ويدعى (غورو)
ابتهاجا	فرحا وسرورا
اللجوء	الرجوع
المأثورة	المأخوذة من الكتاب والسنة

فهم النص:

1. عرّف التسمية؟
2. وما أهم مراحلها؟
3. من يتولى تكاليف التسمية في الأسرة؟
4. صف جلسة دعاء التسمية؟
5. كيف يتم اختيار الاسم للمولود؟
6. حضرت حفل تسمية في حيّك، اكتب ما شاهدته في ما لا يقل عن عشرة أسطر؟

الدرس الثالث: الزواج في الإسلام

الزواج سُنَّة الأنبياء والمرسلين وسبيل المؤمنين، استجابة لأمر الله سبحانه وتعالى. قال الله تعالى :((ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية)) الرعد: 38. وقال تعالى : ((وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم)) النور :32.

ففي هذه الآية الأخيرة يأمر الله-عز وجلّ- الأولياء بإنكاح مَنْ تحت وِلايَتِهم من الأيامى، وفي ذلك تحقيق للعفة والصيانة من الفاحشة.

والزواج استجابة لأمر الرسول-صلى الله عليه وسلم- فيما رواه ابن مسعود –رضي الله عنه- أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم - قال: ((يَا مَعْشَرَ الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء)) متفق عليه.

وفي الزواج نعمة وراحة وستر وصيانة، وهو سبب للحصول على الذرية الصالحة، التي تنفع الإنسان في الحياة وبعد الممات.

والزواج في الإسلام عقد لازم وميثاق غليظ، وواجب اجتماعي، وسبيل مودة ورحمة بين الزوجين. وترتاح النفس وتطمئن به، وهو عبادة يستكمل الإنسان بها نصف دينه.

والزواج صلة شرعية بين الرجل والمرأة بعقد وشروط وأركان معتبرة شرعا.

ومن فوائد الزواج:

- الامتثال بأمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.
- اتباع سنن المرسلين.
- حماية العرض وغض البصر والبعد عن الفتنة.
- سلامة الفرد والمجتمع من الأمراض المعدية والفتاكة كمرض نقص المناعة المكتسبة (السيدا).
- تكثير الأمة الإسلامية.
- ترابط الأسر وتقوية أواصر المحبة بين العائلات، وتوكيد الصلات الاجتماعية.

- الزواج سبب لكثرة الرزق والغنى والعفاف.
- تنظيم العلاقة بين الزوجين على أساس الحقوق والواجبات.

وينتج عن ترك الزواج الأضرار الآتية:

- ضعف التربية الدينية في قلوب الناشئة.
- انتشار ظاهرة السفور والتبرج.
- انتشار فاحشة الزنا والفسوق والعصيان.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
سنة	هدي النبي- صلى الله عليه وسلم -
أنكحوا	زوجوا
الباءة	الاستطاعة والقدرة
وجاء	وقاية وحماية
صيانة	العناية والحفاظ
ميثاق	عهد
غليظ	شديد
الأيامى	– جمع أيم- وهم من لا أزواج لهم من رجال ونساء، وهو الأعزب.
العفاف	من عفّ يعفّ عفّة وعفافا أي ترك ما لا يحل من قول أو فعل.

فهم النص:

1- ما حكم الزواج فى الإسلام؟

2- هل من الإسلام الإعراض عن الزواج ؟

3- اذكر خمسا من فوائد الزواج.؟

4- اذكر ثلاثا من مضار ترك الزواج.؟

5- ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة:
الزواج- سبيلٌ- وِجَاء- يمثّلُ.

6- ضع الكلمات الآتية في الخانة المناسبة في الجدول الآتي: الذرية، الزوجَين، المؤمنين، الرزق، فقراء، المتزوجَين.

المفرد	المثنى	الجمع

7- اكتب فقرة لا تقل عن خمسة أسطر تتحدث فيها عن فوائد الزواج.

الدرس الرابع: عيد الأضحى



يصادف عيد الاضحى المبارك العاشر من ذي الحجة ، حيث يحتفل العالم الاسلامي بهذه المناسبة في كل أنحاء الأرض تضامنا مع الحجاج في ذلك الموقف الشريف، وامتثالا لأمر الله تعالى "فصل لربك وانحر" الكوثر:2 . فيقوم الناس بتقديم الأضاحي لوجه الله.

ومن هنا كانت تسمية هذا العيد بعيد الأضحى وذلك إما للعدد الضخم من الأضاحي التي تذبح وإما تيمنا بسيدنا إبراهيم الخليل الذي أوشك أن يذبح إبنه إسماعيل تلبية لأمر الله تعالى الذي افتدى إسماعيل بِذِبْحٍ عظيم.

تبدأ احتفالاتٍ عيد الأضحى بأداء صلاة العيد وتصلى هذه الصلاة في مصلى خارج المساجد كما أنها تجوز داخل المساجد أيضا.

وبعد أداء الصلاة ينتشر المسلمون ليقوموا بذبح أضحياتهم تطبيقا للآية الكريمة: " انا أعطيناك الكوثر، فصلّ لربك وانحر " الكوثر: 1-2.

ويسمى عيد الاضحى بالعيد الكبير.

وقد اعتاد المسلمون تحية بَعْضِهِمُ البعضَ فور انتهائهم من أداء صلاة العيد، حيث يقوم كل مسلم بمصافحة أخيه قائلا: "تقبل الله منا ومنك" ثم يرد عليه: "كل عام وأنتم بخير".

وتتسم أيام العيد بذكر الله، والفرح ، والعطاء ، والعطف على الفقراء، وتزيين المدن والقرى الإسلامية كما أن الأطفال يلبسون أثوابا جديدة، وتكثر الحلوى والعصير والتمور والشاي والفواكه في بيوت المسلمين. وتتسم أيضا بزيارة الأقارب والأهل وتوزيع اللحم صلةً للأرحام ومباركةً بالعيد.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها

يصادف	يوافق أو يناسب
تضامنا	تعاونا
امتثالا	اقتداء
تيمنا	تبرّكا
أوشك	كاد وقرب
تلبية	إجابة
افتدى	عوض يقدّم لحماية المفدي

فهم النص:

1. متى يحتفل المسلمون بعيد الأضحى؟
2. ماذا يذبح المسلمون في عيد الأضحى؟
3. متى يذبح المسلمون الأضاحي ؟
4. بم تتسم أيام العيد؟
5. بم فدى الله تعالى إسماعيل -عليه السلام-؟

الدرس الخامس: النجاح

إن نجاح المرء في حياته وليدُ جهده وصبرِه ومثابرتِه؛ على أن قوة الجلد والصبر، كثيرا ما تفضي إلى النبوغ والعبقرية، وتكسب الفرد سعة ونموّا وعمقا، وتنشط الذهن وتقوي العقل، ولا يغني ذكاء بدون جهد، ولا نبوغ بدون صبر، فالذكاء بدون صبر أشبه بدرّة مطروحة في جوف البحار، لا تصل إليها يد ولا ينتفع بها إنسان.

ومن أساس النجاح الثبات وقوة الجلد والصبر والمثابرة. وإننا نبدأ العمل برغبةٍ شديدة وحماسةٍ تملأ صدورنا، ولكن لا نكاد نتقدم فيه، حتى نرى حماستنا قد خَبَتْ، وعزيمتنا قد خارت، ثم ما نلبث أن نولّي وجهنا شطر عمل آخر، إلا ونجد حظنا منه لا يكون أفضل من حظنا من سابقه. وهكذا نقضي شبابنا أو جزءا كبيرا منه في تغيير وتبديل، وما ذلك إلا لأننا مصابون بداء الضجر، ونستعجل النتائج أفرادا وجماعات؛ نبدأ العمل ثم لا نستطيع عليه صبرا.

ولقد سئل أحد الحكماء عن دواعي النجاح فقال: " إنّ أوّل دواعي النجاح المثابرة وثانيها المثابرة وثالثها المثابرة".

وإن نتائج المثابرة والصبر جليّة وواضحة فيما قام به الإنسان من أعمال في البرّ والبحر والجو.

وإن جهد الإنسان وجِدَّه في العمل ومثابرته عليه، من أهمّ عوامل نجاحه في الحياة. وقديما قيل: " من جدّ وجد ومن زرع حصد" و"من طلب العلا سهر الليالي ".

و نجاح التلميذ في امتحاناته يُدْخل البهجة والسرور في نفوس أفراد أسرته، ولاسيما الأبوين اللذين يتمنيان له دائما التوفيق والنجاح.

من كتاب القراءة والمحفوظات، الجزء الثالث تأليف لجنة من الأساتذة

منشورات جمعية الدعوة الإسلامية العالمية (بتصرف)

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
مثابرة	صبر ومداومة
قوة الجلد	الجهد
تفضي	تؤدي
نبوغ	ظهور وتفوق
العبقرية	قوة الخَلق والتوليد عند الشاعر أو الكاتب
تكسب	تعطي
درّة	جوهرة
حماسة	غيرة ونشاط
خبت	انطفأت
عزيمة	إرادة قوية
داء	مرض
الضجر	القلق من الغمّ
خارت	ضعفت
أساس	أصل
جوف البحار	أعماق البحار
دواعي	أسباب
جدّ	اجتهد
سهر	أرق، والساهر من لم ينم ليلا

فهم النص:

1- ما أساس نجاح الإنسان في عمله؟

2- ما أسباب الفشل في أعمالنا؟

3- ما الذي يؤدي إلى نبوغ الإنسان في عمله؟

4- اكتب فقرة لا تقل عن خمسة أسطر تتحدث فيها عن أهم آثار الجلد والمثابرة في حياة الفرد والمجتمع.

الدرس السادس: تنظيم أوقات المذاكرة

ينطلق التلميذ من المنزل بجد ونشاط قاصدا المدرسة؛ لينهل من مختلف أنواع العلوم؛ ويتحلى بالأخلاق الفاضلة لينال حب زملائه ومعلميه، ويوزع أوقاته بين الدراسة والراحة والمذاكرة؛ لأن حسن استعمال الوقت هو أساس النجاح.

ومن الأمور المهمة التي يجب على التلميذ أن يراعيها تنظيم أوقات المذاكرة، فيختار الوقت والجوّ المناسبين، ومن الأوقات المناسبة للمذاكرة ما يعقب الراحة. ولا تصلح المراجعة في الأوقات المخصصة للأعمال المنزلية.

لا تكْمُن قيمة المذاكرة في طول المدة الزمنية وإنما في حسن توظيفها، وتختلف هذه المدة باختلاف المراحل الدراسية.

وتتطلب المذاكرة تهيئة جوٍّ ملائم وإيجاد مكان هادئ خال من الضوضاء، وتوفير الضوء الكافي والتهوية اللازمة.

وينبغي على التلميذ أن يتحلى بضبط النفس والصبر على تحمل الشدائد وتجنب الكسل والخمول، فيضع لنفسه برنامجا يوميا دقيقا يلتزم به لصرف أوقاته فيما ينفعه.

وينصح الأطباء بتجنب تعاطي المخدرات والمنشطات التي تقاوم النوم والإرهاق؛ لأنها تفسد العقل.

وهكذا؛ يجب على التلميذ أن ينظم حياته الدراسية ويحسن استعمال أوقاته ليكون في نهاية العام الدراسي من الناجحين المتفوقين.

معاني الكلمات:

الكلمة	**معناها**
ينطلق	يذهب
ينهل	يأخذ
يتحلى	يتصف
تعقب	تأتي بعدها
ملائم	مناسب
ضوضاء	تشويش
تهوية	وصول الهواء
ضبط النفس	الصبر
إدمان	تناول الشيء باستمرار

فهم النص:

1. اذكر فوائد الالتحاق بالمدرسة ؟
2. كيف يوزع التلميذ المجد أوقاته؟
3. ما هي الأوقات المناسبة للمذاكرة؟
4. ما أثر تناول المخدرات؟
5. هل يجدي طول الفترة الزمنية للمذاكرة؟
6. اكتب فقرة توجه فيها نصائح إلى أحد أصدقائك في حسن استعمال الوقت.

الدرس السابع: المكتبة المدرسية



u11883675 www.fotosearch.fr

المكتبة مؤسسة ثقافية تحتوي على مجموعة من الكتب العلمية، والجرائد والدوريات والمنشورات على اختلاف أنواعها وكذلك الخرائط والأطالس والرسومات الهندسية. وقد تضم أيضاً المخطوطات التراثية القديمة والمراسلات والمذكرات الحديثة المطبوعة، مرتبة ترتيباً يسهل الاستفادة منها، وقد تحوي أجهزة الكمبيوتر المدعمة بالإنترنت. وتهدف المكتبة إلى خدمة المجتمع وزيادة ثقافته.

والمكتبة المدرسية هي الملحقة بالمدارس على اختلاف مراحلها، وتهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

أولا: غرس عادة القراءة وحب المطالعة، وعدم الاكتفاء بما يقوله المعلم في المقرر المدرسي، ويتحقق ذلك عن طريق ترغيب التلاميذ في زيارة المكتبة، و تشجيعهم على البحث في الكتب ، ومساعدتهم في اختيار الكتب المفيدة.

ثانيا: تنمية قدرة التلاميذ على استعمال جميع محتويات المكتبة، وتدريبهم على القراءة والفهم والتلخيص والشرح والتحليل وإعداد البحوث .

ثالثا: إكساب التلاميذ عادات اجتماعية حسنة، وذلك عن طريق التعاون واحترام الأنظمة والتعليمات والتقيد بها، كالتزام الهدوء، وتقدير مشاعر الآخرين وتفادي إزعاجهم، والمحافظة على محتويات المكتبة باعتبارها ملكا للجميع،وبث روح التعاون والعمل الجماعي؛ عن طريق مشاركة التلميذ زملاءه في تحضير بعض الأبحاث ، أو في إعداد الصحيفة المدرسية.

رابعا : تعويد التلاميذ على الاستغلال الأمثل لأوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع ويرفع من مستواهم الثقافي.

وينبغي الإشارة هنا إلى وجود مكتبات عامة في النيجر، و خاصة في العاصمة نيامي، منها مكتبات مزودة بالكتب باللغة الفرنسية والإنجليزية واللغات المحلية مثل: المكتبات التابعة لجامعة عبده موموني، والمراكز الثقافية المتنوعة كمركز عمر غاندا الثقافي ونادي الشباب جادو سيكو والمركز الثقافي الفرنسي النيجري، والمركز الثقافي الأمريكي. وتوجد مكتبات أخرى غنية بالكتب العربية كمكتبة الجامعة الإسلامية بساي، ومكتبة كلية البنات بنيامي. وتوجد مكتبات أخرى تابعة للمراكز الثقافية العربية الإسلامية بنيامي كمركز الفيصل، والمركز الثقافي الليبي ومركز الأمير سلطان الثقافي ومركز الإمام مالك، ومكتبة منظمة المركز الخيري. وهناك بعض المكتبات في المدن الأخرى ومكتبات خاصة تملكها شخصيات علمية.

معاني الكلمات:

الكلمة	**معناها**
جرائد	جمع جريدة وهي الصحف اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية وتهتم بالأخبار المكتوبة في الغالب
منشورات	جمع منشور وهي التى توزع على الناس لإبلاغ شيء معين
دوريات	جمع دورية وهي ما يصدر بشكل دوري: أسبوعي أو شهري أو سنوي من الصحف أوالمجلات أوالمنشورات
خرائط	جمع خريطة وهي ما يرسم عليه سطح الكرة الأرضية أو جزء منها.
أطالس	جمع أطلس وهو مجموعة من الخرائط في شكل كتاب
مخطوطات	جمع مخطوطة وهو النص المكتوب باليد
محتويات	جمع محتوى وهو ما يوجد في المكتبة من كتب وغيرها

فهم النص:

1- اذكر أنواع المكتبات التي وردت في النص
2- اذكر بعضا من محتويات المكتبة؟
3- يكتسب زائرالمكتبة صفات حسنة، اذكر بعضا منها؟
4- توجد عدة مكتبات في مدينة نيامي، اذكر منها ثلاثا ؟
5- اذكر ثلاثا من المكتبات التي توجد بها كتب عربية في النيجر؟

6- قمت بزيارة المكتبة الموجودة في مدينتك أو قريتك، صفها فيما لا يقل عن خمسة أسطر.؟

الدرس الثامن: العناية بالمرافق المدرسية

إن المرافق المدرسية جزء من المنافع العامة التي تُعْتَبَرُأمانةً على أعناق المواطنين، فلا يحق للمواطن أن يتلف شيئا من تلك المنافع أو يسمح بتشويه منظرها. ويجب على كل تلميذ أن يحافظ على نظافة الأثاث والفصول والممرات والملاعب وغيرها من المرافق المدرسية، ويعتني بها كما يعتني ببيته.

وفي الشوارع ينبغي أن يحافظ كلُّ مواطن على النظافة، فلا يلقي بالنُّفَايات كأكياس المطاط والأوراق وقشور الفواكه وغير ذلك مما يلوث البيئة المحلية.

وفي كل دائرة حكومية يلزم على الموظف أن يحرص على الممتلكات العامة ويحترم النظام ويحافظ على النظافة، معتبرا أن لأملاك الدولة حقّا على كل مواطن، وأن الإسلام لا يرضى أن نفرّط فيها ونعتبرها شيئا مباحا للإتلاف والإفساد والتضييع والتشويه. كما يستنكر الإسلام على التلميذ أن يخرّب مرافق مدرسته، ويشوه منظرها بالكتابة على جدرانها ومقاعدها و إلقاء الأقذار في ممراتها وساحاتها.

وكان عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه- ساهرا ذات ليلة يكتب بعض حسابات الدولة، ويحرر بعض الرسائل العامة، وقد أضاء مصباحا ليكتب على ضوئه، فدخل عليه رجل وأخذ يحادثه بشأن مزرعة له في مصر، فأطفأ عمر - رضي الله عنه- المصباح وقال للرجل: لا تؤاخذني فإن الزيت الذي في المصباح هو من مال المسلمين، ولقد كنت أستضيء به وأنا أكتب ما يتعلق بمصالحهم. أما الآن فأنت تحدثني عن شيء من مصالحي الخاصة، ولهذا فليس لنا حق في استعمال هذا الزيت.

وهكذا كان ينبغي أن يتخلّق التلميذ بالمحافظة على المنافع العامة ليعمّ الرخاء والسعادة ويتحقق النصر والعز والمجد للأمة.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
يتلف	يفسد
تشويه	إفساد
إحساس	شعور
النفايات	جمع نُفَاية وهي ما نُفِي من الشيء لرداءته
نفرّط	نهمل
يخرّب	يدمّر ويهدّم
يحرر	يكتب
لا تؤاخذني	لا تلمني
الرخاء	الغنى

فهم النص:

1. كيف نحرص على المرافق العامة التالية:
المدارس – الشوارع – الدوائر الحكومية.
2. ماذا ينكره الإسلام على التلميذ والموظف والمارّ في الشارع؟
3. لماذا أطفأ الخليفة عمر بن عبد العزيز المصباح؟
4. ما نتيجة حرص المسلمين على المصالح العامة؟

الدرس التاسع: الأسرة الريفية



الطبيعة الريفية بديهة خلابة وجميلة، فالمزارع الخضراء وجداول المياه الجارية الصافية تسرّ العيون، والهواء النقي يُنْعِشُ النفوس، والشمس الساطعة ظاهرة لا يحجبها سحابٌ، تبعث النشاط والحياة.

تشتغل الأسرة الريفية بالزراعة والرعي، ويشعر أفرادها في قراهم بالنشاط والراحة والبساطة، وهم يمتازون بقلوبهم الطيبة، ونفوسهم الخالية من الأنانية، وهم ينعمون بالأنس والمحبة في ظل الحياة الأسرية التي يعيشونها، ويشعرون بالعزة والقوة في ظل الترابط الاجتماعي، ويتمتعون بالنشاط المثمر في ظل الحرية الغالية.

والأسرة الريفية أهلها مترابطون متحابّون متعاونون؛ إذا مرض أحدهم عادوه، وإذا مات ساروا في جنازته، وإذا أصابه ضرر وقفوا إلى جانبه وشاركوه في آلامه وأعانوه، وإن واجهه ما يثيره ويغضبه ثاروا وغضبوا له، فهم أسرة كبيرة موحدة، وإخوة متقاربون لا يباعد بينهم فقر ولا غنىً، ويعرف كل منهم واجبه نحو الآخر، فالصغير يحترم الكبير، والكبير يعطف على الصغير.

إن الإنسان الذي نشأ في القرية بين المزارع والحقول لا يتحمل الحياة في المدينة؛ فحياة المدينة تسبب له الوحشة والملل، ولا يشعر فيها بالحرية الكاملة لتعقُّد الحياة فيها, ولا ينعم بالروابط الاجتماعية القوية التي كان يتمتع بها في قريته، فكل إنسان في المدينة مشغول بشؤونه الخاصة[1].

معاني الكلمات:

[1] كتاب القراءة والنصوص الأدبية السنة السادسة من سلسلة كتب جمعية الدعوة الإسلامية العالمية بالتصرف

الكلمة	معناها
بديهة	بسيطة وسهلة
خلابة	جميلة وجذابة
نقي	طاهر، صاف
يُنْعِشُ	ينشّط
يحجبها	يسترها
أَنْس	محبة
يثيره	يسبب غضبه
ملل	تعب
قيود	موانع
حضارة	تمدُّن

فهم النص:

1- كيف تظهر الطبيعة في الريف؟
2- اذكر بعضا من نشاطات أهل الريف.
3- بم يشعر أهل الريف في قراهم؟
4- ما هي أخلاق أهل الريف؟
5- لماذا لا يرتاح الإنسان الريفي في المدينة ؟
6- اكتب فقرة لا تقل عن خمسة أسطر تصف الطبيعة في قريتك وحياة أهلها.

الدرس الثاني عشر: المحراث لمحمود غنيم

يخطط الأرض في نظم وإتقان — كأنه ريشة في كف فنّان
شاهدت في الحقل بعد الحرث هندسة — ليست تقوم على دعوى وبرهان
تلك السطور سطور بات ينقشها — في صفحة الأرض بالمحراث ثوران
يمشي ومن خلفه كف توجهه — كالفلك سكـــــانه في كف ربان
ما خُطِّط الأرض إلا زاد غلتها — ضعفين فاعجب لهذا الهادم الباني
له سلاح إذا ما شقها انفتحت — فيها كنوز يواقيت ومرجان
لولاه ما جاد بالخيرات باطنها — ولا جنى ثمرا من ظهرها جاني

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
خطط	رسم
فنان	رسّام
إتقان	إحكام
برهان	دليل
ينقش	يرسم
صفحة	وجه وسطح الأرض
ربّان	ملاّح وهو قائد السفينة
يواقيت	جمع ياقوت وهو حجر كريم
جاد	أعطى
جنى	قطف أو حصد

فهم النص:

1- لماذا شبّه الشاعر المحراث بالريشة ؟

2- ماذا شاهد الشاعر في الحقل ؟

3- اشرح البيت التالي؟

«تلك السطور سطور بات ينقشها   في صفحة الأرض بالمحراث ثوران»

الدرس العاشر: العرس في الريف



بَانِي كُوَارَا قرية تقع على الضفة اليسرى لنهر النيجر، وهي مسقط رأس **كَيْدِيَا** التي هي فتاة في السابعة عشر من عمرها، وهي من أشد فتيات القرية جمالا وأرقاهن حسبا، وهي ابنة عمدة القرية.

خطبها **نِيَاَنْدُو** وهو أكبر تجار القرية، الذي دفع لها مهرا وقدّم لها هدايا كثيرة، تكريما لها وتعبيرا عن رغبته في الزواج بها.

وبعد الخِطْبة بأسبوعين أرسل **نياندو** وفدا إلى وليّها، وتمّ عقد الزواج في مسجد القرية تحت إشراف الإمام بعد صلاة العصر.

وبعد ذلك، أقام صديق العريس حفلا في بيته بمناسبة الزواج، حضره جمع غفير من الأقارب والأصدقاء، وأولم بذبح كبير.

بدأ الحفل بالدعاء، ثم أعقبه كلمة من المنظم، رحّب فيها بالإخوة والأصدقاء والضيوف، وقدّم للجميع شكر العريس وامتنانه، ثم أنشد المغنون ورقص من رقص حتى المغرب.

حقا، لقد كان هذا الحفل عظيما، استطاع العريس وأصدقاؤه فيه أن يجذبوا أنظار الحاضرين، ويثيروا إعجابهم لما بذلوه من أموال قَدّموها للمداحين أثناء الحفلة.

وفي الليل اجتمعت النساء عند العروس يغنين لها ويضربن الدفوف:

ما أَحَيْلـــــــــــــــى البداية،
يبدءان معا حياتهمـــــــــا ،
يبدءان حياة كريمـــــــــة ،
يفرشان أحلاما جميلــــــة ،
يتبادلان ودا وعشقـــــــا ،
فهل على ذلك الود سيبقيان؟

وما زلن يوصينها ويسلّينها إلى أن جنّ الليل، وجاء أصدقاء الزوج باحثين عنها لأخذها إلى دارها الزوجية.

وبعد أن ركبت الفرس وراء حميم زوجها، حملت النساء أثاث بيتها وتبعنها بأناشيد الوداع إلى أن وصلن دار زوجها.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
ضفة	شاطئ
مسقط رأس	مكان الميلاد
خِطبة	طلب الزواج
ما أحيلى	ما أروع وما أجمل
عشقا	حبا
حميم	أقرب صديق

فهم النص:

1. أين ولدت كيديا؟
2. كم كان عمر كيديا لما خطبها نياندو؟
3. ماذا قدّم لها خطيبها؟
4. ماذا قام به صديق نياندو بعد عقد الزواج؟ وماذا حدث بعد ذلك؟

الدرس الحادي عشر: الزراعة

إن حر ث الأرض يرخيها، ويسهل إنبات البذور، وتكوين الجذور وولوجها، وينشط سخونتها، كما يعمل على تفتتها وتحولها لتعود أصلح ما تكون للإنبات.

إن استغلال الأرض له فوائد هامة كدفن الأسمدة والبذور، ولأنه الوسيلة الناجعة لتحطيم الأعشاب المضرّة التي تسقط على سطح الأرض إبان الحصاد، لأن بذورها تنمو بسرعة، ولأن الحرث العادي الذي يتبعها إبان الخريف يَفْتِك بالنباتات الصغيرة قبل تكوين جذورها.

ومن المعلوم أن العشب المدفون يصير سمادا طبيعيا. أما ما يخص وقت الحرث، فلا يمكن تحديده، لأن طبيعة الأرض هي التي تؤثر كثيرا على الوقت المختار له، والحرث من جهة أخرى رهين بالأحوال الجوية كالمطر والرياح.

ومعلوم أنه لا ينبغي حرث أرض قليلة الأمطار أو كثيرة الندى.

وإذا كانت الأرض الرملية تحرث في أغلب فصول السنة، فإن الأراضي الكِلْسِيَّة المحتوية على قسط ضئيل من الحجيرات تكون سهلة للحراثة في كل وقت إلا إذا كانت كثيرة الندى إبَّان البذر.

وهناك أنواع أخرى من الأراضي الفلاحية، تناسبها مواسم أخرى للحرث، ومن اللائق، إجمالا، أن تحرث الأراضي الجافة مبكّرا، في الربيع كالأراضي الجافة والخفيفة والساخنة، بعكس الأراضي الطينية والصلبة التي ينبغي أن تزرع مبكّرا في الخريف أو مؤخّرا في الربيع.
من الكتاب المغربي للصف السادس الأساسي (بتصرف)

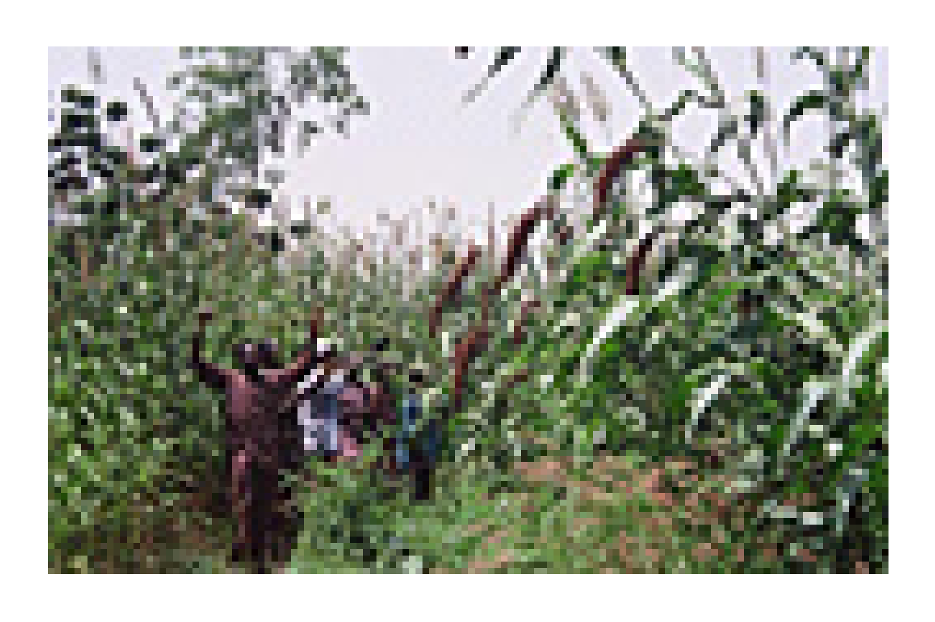
معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
يرخي	أرسل
البذور	جمع بَذْر وهو ما يزرع من الحب
الجذور	جمع جذر وهو الأصل
ولوج	الدخول
الأسمدة	جمع سماد وهو ما تصلح به الأرض من روث الحيوانات ونحوه
الناجعة	الناجحة
تحطيم	تكسير
الأراضي الكلسية	ذات التربة الكلسية والكلس هو الجير: ما تبقّى من الحجر والرخام ونحوهما بعد إحراقه، وهو مادة بنائية أساسية.
الندى	المطر والبلل
إبّان	وقْتَ
الصلبة	الشديدة
الحرث البكري	هو الذي يبكر به صاحبه أول ما يبدأ موسم الحرث.

فهم النص:

1. ورد في مطلع النص ست فوائد للحرث، ما هي؟
2. ما هي الأعشاب المضرة المذكورة في النص ؟ وكيف يتم القضاء عليها؟
3. الأعشاب والحشائش المضرة - - تصير بعد حرث الأرض نافعة. ما نفعها؟
4. متى تحرث الأرض الكلسية ؟
5. متى تحرث الأرض الرملية؟
6. عدّد أنواع الأراضي الفلاحية المذكورة في النص مع الإشارة إلى ميزة كل واحد من حيث الحرث؟

الدرس الثالث عشر: موسم الحصاد



موسم الحصاد هو فترة جَنْيِ الفلاحين ثمرة عملهم، وتمثل أيام الحصاد عيدا لكل من يشارك فيه وترافقه في كثير من الدول طقوس وعادات متميزة لا تتكرر إلا معه، لذا يشتاق الريفيون لقدوم هذا الموسم وينتظرونه بشغف ولهف.

في صباح يوم الحصاد، يغادر الفلاحون منازلهم في مجموعات يتقدمها مجموعة الأطفال الذين يجدون هذه المناسبة مَرْتعا لهم، ويتوسطها مجموعة الفتية الذين يجدون فيها فرصة لإبراز رجولتهم وقدرتهم على تحمل مشاق العمل، ويتخلفها مجموعة الشيوخ والمدّاحين الذين يرددون الأغاني الشعبية الموروثة الخاصة بموسم الحصاد، وأصوات طبولهم تشق الآذان، فيبعث هذا المزاج الموسيقي الحماسة في نفوس الفتية فيرقصون له، ويصيحون بين فترة وأخرى ويرمون مناجلهم في الهواء ثم يلتقطونها.

عندما يصل الحاصدون إلى الحقول تقدّم إليهم وجبة الفطور، ثم يبدأ الحصاد، فيشارك الكل في العمل، كلٌّ حسب طاقته ففئة تقطع السنابل وفئة تجمعها في مكان محدد وفئة أخرى تشرع في عملية التذرية، وفئة تجمع عيدان القصب التي يقومون بتخزينها للاستفادة منها في أيام القحط والجفاف في رعي المواشي. تتم هذه الأعمال كلها في آن واحد وفي تكاتف وتعاون اجتماعي ونشاط لا ينقطع، فيشارك كل واحد منهم دون أن يشعر بالملل أو يحس بالتعب.

وتراهم يعملون ويرددون الأغاني الشعبية المساعدة على شحذ الهمم ونسيان العناء. ويظهر السرور في وجوههم و تغمر السعادة قلوبهم وهم ينظرون إلى محصول كدّهم الوافر.

أما النسوة فيتخلفن هذا اليوم في المنازل لتجهيز وجبة الغداء للحاصدين، ثم يحملنها إليهم في النهار، ومن بينهن فتيات يتعمدن ارتداء أجمل ثيابهن، فيزيد قدومهن الحصادين نشاطا وهمّة، وتتم المبارزة بين الأقران في هذه اللحظات، فيفوز المتميزون بزغاريد النسوة وتحياتهن.

وفي المساء تقوم النسوة بجمع الحطب وحمله إلى المنازل لتجهيز وجبة العشاء. أما الرجال فمنهم من يقوم بتحميل الحمير والإبل والثيران المحصول، ومنهم من يغادر وعلى رأسه ما يَقْدِرُ على حمله من القصب.

هكذا؛ تتوالى أيام الحصاد جميلة رائعة لا أحد يريد أن تفوته فرصة الذهاب إلى الحقول مهما كانت المعوّقات.

ترجمة بتصرف من كتاب كامارا لاي (الولد الأسود)

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
جني الثمرة	قطفها
طقوس	الطرق، ويطلق على التقاليد الدينية
مرتعا	مرعًى
اللهف	الخوف على فوات الشيء
التذرية	التنقيح
القصب	جمع قصبة وهي عيدان الدخن أو الذرة أو قصب السكر
شحذ الهمة	زادها نشاطا
الأقران	من هم في سن واحد
زغاريد	مفرده زغردة وهي صوت تردده النساء عند الفرح
المعوقات	المانعات

فهم النص:

1- كيف يستقبل المزارعون موسم الحصاد؟

2- ما دور المدّاحين أيام الحصاد؟

3- ما دور النسوة أيام الحصاد؟

4- صف مساء يوم حصاد شاهدته في قريتك؟

الدرس الرابع عشر: الفلاح والريف

يعيش الفلاحون في الريف حياة كلها كفاح وعمل ونشاط، وينعمون بالسعادة والصفاء، ويمتازون بقوة الإيمان، وكرم الأخلاق، والسعي الدائم في سبيل العيش الكريم.

والفلاحون هم عماد ثروة البلاد، ومصدر الرزق لأهلها، و هم سبب ما ينعم به الناس من خيرات، وما يستمعون به من طيبات.

والشاعر في النص الأتي يخاطب الفلاح ويحثه على العمل، ويصور الحياة الريفية السعيدة.

قُم للصلاةِ على هدى وصلاح ... واسجد لربك فالق الإصباح
الأرض أرضك أنت، أنت وليّها ... ما دمت فوق أديمها يا صاح
قم فَاسْقِ زرعَك وارع ضرعك وارتقب ... خيرا فسعيك مؤذن بنجاح
واحشدْ بَناتك والبَنينَ وأمهم ... فهم جنودك عند كل كِفاح
كم من غني وافٍ ورزقٍ واسع ... لِبَني البلاد على يَدَيْكَ مُتاحِ

الريفُ يَشرَعُ لِلحَيَاةِ سَبيلَهَا ويُرِيكَ نُورَ جَمَالِهَا الوَضّاح
هذا الجَمَال الأَخْضَرُ انْتَظَمَ القُرى وأَظَلَّهَا مِنْ جَاهِهِ بِجَنَاح
تِلْكَ الحَيَاة لِمَنْ يُرِيدُ لِنَفْسِهِ ما تَشْتَهي مِنْ مُتْعَةِ وَمِرَاحِ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
وليها	مالكها وصاحبها
أديمها	جلدها والمراد بها هنا سطح الأرض
صاح	صاحبي
احشد	اجمع
كفاح	نضال وصراع
واف	كامل
متاح	مسموح
يشرع	يبدأ
الوضاح	المبين
مراح	مزاح

فهم النص:

1- بماذا أمِر الفلاح في البيت الأول ؟
2- وبماذا أمر في البيتين الثالث والرابع؟
3- اختر من النص ما يدلّ على جمال الريف.
4- اشرح البيت التالي شرحا مجملا:

تِلْكَ الحَيَاة لِمَنْ يُرِيدُ لِنَفْسِهِ ما تَشْتَهي مِنْ مُتْعَةِ وَمِرَاحِ

الدرس الخامس عشر: الثروة الحيوانية




تتمتع النيجر بوجود ثروات حيوانية كبيرة ومتنوِّعَة، ذلك لأن الرَّعْيَ يُمَثِّلُ النشاط الأساسي الثاني لسكانها بعد الزراعة، وتضم مساحات رعوية واسعة تقع في المناطق الشمالية والشرقية للبلاد. وبما أن الرعي هو المورد الثاني من الموارد الاقتصادية للبلاد، تعنى الحكومة النيجرية عناية خاصة بتنميته وتطويره.

يُمَارِسُ الرَّعْيَ في النيجر أساسا مجموعاتٌ عرقيَّةٌ معيَّنةٌ معتمدة على مراعيها الطبيعية الشاسعة. وهناك نوع من الرعي القائم على التنقل والانتجاع، غير أن سكان المناطق الزراعية يمارسون أيضا هذا النشاط إضافة إلى الزراعة، ويسمى هذا النوع "الرعي المنزلي أو المستقر". كما تبذل الدولة جهودا كبيرة لتنمية الثروة الحيوانية بتأسيس عدة مراكز مخصصة لتحديث النشاط الرعوي، وتحسين الإنتاج الحيواني.

ويتكون معظم الثروات الحيوانية النيجرية من الأبقار والإبل والماعز والأغنام، وهي حيوانات ذات قيمة غذائية واقتصادية عظيمة، ويستفاد من ألبانها ولحومها كغذاء، وجلودها كمادة خامة لعدد من الصناعات مثل صناعة الأحذية والحقائب والفرَشِ وغيرها من الصناعات التقليدية. وتقوم الدولة بتصدير بعض المنتجات إلى الخارج مثل اللحوم والجلود، أما الألبان فلا تكفي للاستهلاك المحلي، لذا تضطر الدولة إلى استيراد كميّات هائلة من الألبان ومشتقاتها.

وإلى جانب رعي الأبقار، والإبل والأغنام وغيرها، بدأت مزارع الدواجن تنتشر في النيجر في هذه السنوات الأخيرة بغية سدّ النقص في هذا الجانب، غير أن هذا القطاع يتطور ببطء شديد.

تبذل الحكومة مجهودات كبيرة في تنمية الثروة الحيوانية, لما لها من أهمية عظيمة في المنتوج الداخلي الخام، وفي الاستقرار الغذائي في البلاد، وذلك عن طريق المحافظة على الأراضي الرعوية واستيراد الأغذية الحيوانية وتوفير الرعاية البَيْطَرِيَّة اللازمة.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
مجموعات عرقية	قبائل
مادة خامة	مادة لم تستخدم في الصناعة
استهلاك	صرف واستعمال
تستورد	تحضره من الخارج
البيطرية	ما يتعلق بطب الحيوانات

فهم النص:

1- لماذا تتمتع النيجر بوجود ثروة حيوانية كبيرة؟
2- اذكر أهم المناطق الرعوية في النيجر؟
3- مم تتكون الثروة الحيوانية بالنيجر؟
4- ما أهمية الثروة الحيوانية بالنيجر؟

الدرس السادس عشر: المجتمع الحضري

المدينة هي تجمّع حضري لعدد كبير من السكان على مساحة أرض كبيرة. وتشهد المدن اليوم توسعا عمرانيا سريعا، تصاحبه تغيرات كبيرة في مستوى المعيشة وأنماط الحياة, والسلوك الاجتماعي، والنفسي، والأوضاع الصحية.

ويعيش الآن أكثر من نصف سكان العالم في المدن، وهي نسبة آخذة في الازدياد. فحسب تقارير برنامج الأمم المتحدة للتنمية، فإنه لأول مرة في التاريخ يقطن أكثر من نصف سكان العالم في المناطق الحضرية. وبحلول عام 2050 الميلادي سوف يقطن سبعون في المائة(70%) من سكان العالم في المدن.

وهناك عدة أمور تدعو الناس إلى تفضيل الحياة في المدن منها تمتع الموظفين والعمال بتسهيلات إدارية، واستفادتهم من الخدمات الصحية المتطورة، والمؤسسات التعليمية المتنوعة، ووسائل النقل العام الحديثة وغيرها من الخدمات.

وأصبحت المدن تشهد نموا حضاريا كبيرا حيث تتضمن المباني الشاهقة والطرق المعبّدة، والشركات والبنوك، والمؤسسات التعليمية المختلفة، والخدمات السياحية وغيرها.

إن التقدم الكبير الذي أحرزته بلادنا النيجر في المجالات المختلفة, والتطور السريع القائم في عاصمتنا نيامي جعل كثيرا من النيجريين يأملون بالإقامة فيها, على الرغم من غلاء المعيشة فيها ومعاناة سكانها من مختلف المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والصحية.

وتوجد في المدن أماكن التَّمَرْكُزِ المهمة التي تتركّز فيها الأنشطة التجارية والإدارية و بعض نواحي الحياة الاجتماعية، من أسواق، ومكاتب إدارية، ومصارف، ومباني خاصة بالأنشطة الاجتماعية والثقافية.

وتوجد بها أيضا المناطق الصناعية والسكنية.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
التنمية	التطور والتقدم
يقطن	يسكن
المناطق الحضرية	المدن
الشاهقة	العالية
أحرزته	حققته
يأملون	يرجون
غلاء	ارتفاع الأسعار
التمركز	التجمع

فهم النص:

1- ما هي المدينة؟

2- اذكر ثلاثة أشياء تتميّز بها المدينة عن القرية؟

3- في المدينة أماكن تمركز مهمة. اذكرها ؟

4- اكتب إنشاء فيما لا يقل عن ستة أسطر تصف فيها مدينة زرتها؟

الدرس السابع عشر: حوار بين قرويّ ومدنيّ

نجح **نَمَاتَا** في امتحان الشهادة الابتدائية، فأرسله والده عند صديقه **سَلَّوْ** ليواصل دراسته في الإعدادية الخامسة بنيامي.

ولما وصل إلى نيامي رحّب به **سَلَّوْ** في أسرته وعرّفه على ابنه عبد السلام الذي يدرس في المدرسة نفسها منذ سنتين.

وفي اليوم التالي أخذ عبد السلام **نماتا** على دراجته ليتجولا في المدينة، وليريه مدرسته الجديدة. وهناك دار الحوار التالي بينهما:

عبد السلام: من أين أنت يا **نماتا؟**

نماتا: أنا من قرية **تِيَادا**، محافظة **تبري**. وهل تعرفها؟

عبد السلام: كلا، لكن أسمع عنها. أليست هي قرية الفنانة **تَجِمْبَا بُوزُو؟**

نماتا: بلى، وهي بعيدة من نيامي.

عبد السلام: وكيف وصلت إلى نيامي؟

نماتا: ركبنا عربة إلى **تبري**، ومن هناك نقلتنا حافلة إلى نيامي. إن السيارات تذهب نادرا إلى قريتنا لأن الطرق ليست صالحة كما هو الحال في معظم الأرياف..

عبد السلام: مدينة نيامي تمتاز بشوارعها الواسعة، مثل شارع المطار، وشارع مالي بيرو، وشارع الوزارات الذي يمرّ بالمستشفى الوطني. وتمتاز أيضا بجسريها على نهر النيجر وبعماراتها الشاهقة، وقصر المؤتمرات والفنادق ومتحف **بوبو همّا** الوطني.

نماتا: إن المدينة جميلة حقا**!** لكن الريف في موسم الأمطار أروع جمالا، تكسوه الخضرة، وتظلله الأشجار المورقة، وتجري به الجداول، فترى الناس يعملون في المزارع، والمواشي ترتع في المراعي والطيور تغرّد على الأشجار. في الريف الجو لطيف والهواء نقيّ، ليس فيه هذه الحرارة الشديدة.

عبد السلام: إن الجوّ معتدل أيضا عندنا أحيانا، ومع وجود الكهرباء، تجد المكيفات والمراوح في أغلب الأماكن. والمدينة منيرة دائما؛ ليلها كنهارها.

نماتا: إن مدينتكم مضيئة حقا، لكن تسود فيها عادات سيئة لا نعرفها في الريف.

عبد السلام: ما هي هذه العادات السيئة؟

نماتا: منها العزلة، والأنانية والقسوة، وعدم اهتمام الجار بالجار،وعدم الأمن، وأخطار مشاهدة التلفاز كالبذاءة والعنف. لذلك تقلق عليك أسرتك كلما خرجت. أما في القرية، أينما ذهبتُ فبيتي، ولا يقلق عليّ أحد. وكل من قابلته فهو أخي أو أبي أو جدي. أحترم الكبير منهم فأحمل متاعه إلى بيته، وأشفق على الصغير وأقوم بتسديد خطاه.

إذا سطع البدر بنوره في الليل، خرجنا نلعب ونرتع أو جلسنا عند شيخ يحكي لنا قصصا مفيدة.

عبد السلام: إن في الحياة الريفية متعة! وإني إن شاء الله سأرافقك إلى القرية في الإجازة لأتمتع وأمرح معك. هيا نرجع إلى البيت!.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
شاهقة	عالية
عزلة	تفرّد
أنانية	تفضيل النفس على الغير
بذاءة	كلام فاحش
عنف	شدّة أو قسوة
أمرح	ألهو وألعب

فهم النص:

1. لماذا جاء نماتا إلى نيامي؟ ومن أين أتى؟
2. هل قرية نماتا مشهورة؟ ولماذا؟
3. أين دار الحوار بينه وبين زميله؟
4. كيف وجد نماتا المدينة؟ وهل يفضلها على الريف؟
5. تحدث عن الحياة في الريف فيما لا يقل عن خمسة أسطر.

الدرس الثامن عشر: البدوي والحضري

قدم رجل من البادية فنزل عند رجل شحيح، وكان لمضيفه دجاج كثيرٌ وامرأة وولدان وابنتان، فقال لامرأته: بادري واشوي لنا دجاجة وقدميها إلينا نتغدى بها. فلما حضر الغداء جلسوا جميعا، هو وامرأته وابناه وابنتاه والبدويّ، فدفع إليه الدجاجة وقال له: «اقسمها بيننا»، وكان يريد أن يضحك منه، فقال: «لا أحسن القسمة، فإن رضيتم بقسمتي قسمتها بينكم».
قال: « نرضى» فأخذ رأس الدجاجة فقطعه وقال: « أنت رئيس الأسرة، فالرأس لك» وناوله له، وقطع الجناحين وقال: « بنتاك جناحاك، فالجناحان لهما» ثم قطع الساقين وقال: « ولداك ساقاك، فالساقان لهما» وقطع الزمكّى وقال: «العجز للعجوز والزور للزائر» فأخذ الدجاجة بأسرها وسخر منهم.
فلما كان الغد قال المضيف لامرأته: «اشوي لنا خمس دجاجات » فلما حضر الغداء قال لضيفه: «اقسم بيننا» فقال له: « إني أظن أنكم وجدتم في أنفسكم بالأمس» قال: « لا، لم نجد شيئا في أنفسنا فاقسم»، قال: « أقسم شفعا أم وترا؟» قال: «اقسم وترا»، فقال: «أنت وامرأتك ودجاجة: ثلاثة، وولداك ودجاجة: ثلاثة، وبنتاك ودجاجة: ثلاثة، وأنا ودجاجتان: ثلاثة» ثم قال:« كيف رأيتم

القسمة؟ لعلكم كرهتم قسمة الوتر، فالوتر لا يجيء إلا هكذا، فهل لكم في قسمة الشفع؟» قالوا: نعم. ثم قال:«أنت وولداك ودجاجة: أربعة، - ورمى إليهم بدجاجة - والعجوز وابنتاها ودجاجة: أربعة - ورمى إليهن بدجاجة -، أنا وثلاث دجاجات : أربعة» وضمّ إليه الثلاث ورفع يديه إلى السماء وقال: « اللهم لك الحمد !! علّمتنا الحساب وفهمتنا إياه».

من كتاب القراءة والنصوص للصف الرابع المتوسط لدولة الكويت (بتصرف)

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
شحيح	بخيل
شفعا	اثنين
وترا	واحدا

فهم النص:

1- من أين قدم الرجل؟ وعلى من نزل؟
2- مم تتكون أسرة مضيفه؟
3- ما الذي كان يريده المضيف من القسمة؟
4- كيف قسم المضيف الغداء وترا؟
5- كيف قسم المضيف الغداء شفعا؟
6- ماذا قال المضيف عندما رفع يديه إلى السماء؟

الدرس التاسع عشر: الصناعة التقليدية



تلعب الصناعة التقليدية دورا هاما في الاقتصاد النيجري، وهو قِطَاعٌ نَشِطٌ يشغل جزءا كبيرا من السكان.

يعمل الحِرَفيَون في النيجر في ظروف صعبة، إِذْ يستخدمون في أغلب الأحيان طاقتهم الجسمية في ورشات بدائية تقليدية. ويتكون هذا القطاع من الإسكافيين والجوهريين والنسّاجين

والحدّادين والخزفيّين والنحّاتين, ويقوم هؤلاء بصنع الأدوات التقليدية للاستهلاك المحلي وللتصدير أحيانا.

ونشاط الحرفيين بطيء في الغالب، وإنتاجهم قليل ومتفاوت من حيث الجودة،
ويستخدمون المواد الخامة المحلية. والسكان الذين كانوا يشترون المواد المستوردة كالحقائب والأحذية والملابس بدؤوا يهتمون تدريجيا بالمنتجات المحلية.

وقد انتظم اليوم بعض الحرفيين في تعاونيات حرفية مما يمكنهم من تحسين أعمالهم بفضل الإشراف عليهم مثل: قرية الصناعات التقليدية في حي وداتا، والمتحف الوطني، والمركز الوطني للأعمال الحرفية بنيامي، كما توجد تعاونيات وتجمعات حرفية أخرى في باقي الأقاليم .

ومن الاعتقادات الخاطئة أن الصناعة التقليدية أقل احتراما وتقديرا من الصناعة الحديثة، وهذا لا يتفق مع ما قرره ديننا الحنيف من احترام العمل اليدوي وتقديره, فالعمل ضروري لكل إنسان لأنه يساعده على العيش في كرامة وشرف، ويغنيه عن السؤال؛ فليس المهم نوع العمل وإنما المهم القيام به وإتقانه. والدين الإسلامي دين عمل للدارين.
فعليك أيها التلميذ أن تعمل بكل جد ونشاط ، وتتوكل على الله فهو الرزاق الكريم.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
إسكافي	صانع الأحذية والحقائب الجلدية
الجوهري	صانع الحلى بالجواهر مثل الذهب والفضة
النساج	الذي ينسج الثياب
خزاف	صانع الأد وات من الطين وما أشبه ذلك
نحات	صانع الأدوات من الحجر والخشب والعاج وما أشبه ذلك.
حرفي	القائم بالأعمال اليدوية
بطيء	غير سريع

فهم النص:

1- كيف يعمل الصناع التقليديون في النيجر؟

2- من هم الحرفيون التقليديون في النيجر؟

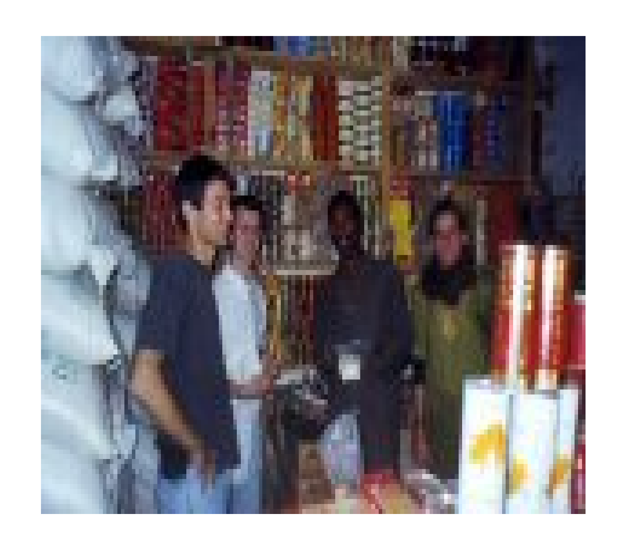
3- ما دور الصناعة التقليدية في الاقتصاد النيجري؟

4- لماذا كان العمل ضروريا للإنسان؟

5- اكتب خمسة أسطر في بيان فضل العمل.

الدرس العشرون: التجارة





للتجارة مكانة عظيمة في الإسلام، فالتجار يحصلون على أرزاقهم بوسيلة شريفة، وحسبهم أن القرآن جعل التجارة ابتغاءً من فضل الله، وأمر بها عقب الصلاة المفروضة وقرن بها ذكر الله. قال تعالى: ((فَإِذَا قُضِيَت الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)) الجمعة, الآية ١٠.

وجزاء التجار عند الله عظيم، إذا سلمت أيديهم وخلصت نياتهم، وصدقت ألسنتهم. وقد صح في الخبر " التاجر الصدوق يحشر يوم القيامة مع الصديقين والشهداء".

وذات يوم خرج النبي - صلى الله عليه وسلم- إلى السوق فرأى الناس يتساومون ويتبايعون، فاستمع إليهم ورأى صور تبايعهم وأصناف المبيعات فقال: " يا معشر التجار**!** يا معشر التجار**!"** فرفعوا أعناقهم، بل ومدّوا أبصارهم استجابة لندائه وإنصاتا لما يقول، وانتظارا لما يلقى عليهم من إرشاد وتعليم، فقال: " إن التجار يبعثون يوم القيامة فجّارا إلا من اتقى الله وبرّ وصدق".

فعلى التاجر أن يكون أمينا ولا يلجأ إلى الغش في السلع المعروضة بإخفاء عيوبها وإظهار محاسنها، وقد مرّ النبي -صلى الله عليه وسلم- برجل يبيع الطعام فأعجبه ظاهره، فأدخل يده فيه فوجد به بللا فقال: ما هذا يا صاحب الطعام؟ فقال: أصابته السماء، فقال-صلى الله عليه وسلم-: هلا أبقيته فوق الطعام حتى يراه الناس**!** " من غشنا فليس منا".

ومع ذلك يلجأ بعض التجار إلى الترويج الكاذب وتأكيده بالأيمان الفاجرة، وهذا خداع، وتسخير لاسم الله الكريم في الكذب والخداع والغش ابتغاء غرض زائل وربح كاسد وإيذاء لخلق الله في معاملة هي ابتغاء من فضل الله، وفي ذلك يقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: " اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة" أي أنها تروج السلعة فتباع بثمن فاحش، ولكنها تَنزع البركة وتضيّعها.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
اتقى الله	أي خاف من سخطه وغضبه
ابتغوا	اطلبوا
أصابته السماء	نزل عليه المطر
يلجأ	يرجع
الترويج	الزيادة في التنفيق

ممحقة	مذهبة

فهم النص:

1- من القائل " إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله وبرّ وصدق"؟
2- " التاجر الصدوق يحشر يوم القيامة مع الصديقين والشهداء".
أ- من قائل هذه العبارة؟
ب- لماذا يحشر التاجر الأمين مع الصديقين والشهداء؟
3- قام النبي -صلى الله عليه وسلم- بمراقبة جودة البضائع في السوق كيف تم ذلك؟ وماذا قال عندما وجد تاجرا غشاشا؟
4- ما رأيك في الترويج الكاذب والتأكيد بالأيمان الكاذبة؟
5- اذكر حديثا في ذم الغش.

الدرس الواحد والعشرون: إلى التجار
لمحمد الأسمر

1- بَنِي وطني دَعَوْتُكم فكونوا ... إذا الداعي أهاب بكم رجالا
2- عليكم بالقناعة فهو كنـــــز ... ولا تتجاوزوا الربح الحلالا
3- فليس بتاجر من ليس يخشى ... من الله العقاب أو النكـتتـالا
4- وليس بتاجر لص جـــريء ... على القانون يحتال احتيـالا
5- يُهرّب أو يخبّئ ما لـــــديه ... وإن تسأله أنكر أو تعـــالى
6- فيظمئ أمة لم تجن ذنـــــبا ... ليشرب وحده الماء الـزلالا
7- فيا تجار مصر الله فيــــــها ... وعدل المنصفين والاعتدالا
8- فمن تخذ التجارة باب سلب ... رأى عقبى الدخول به وبالا

معاني الكلمات:

الكلمة	**معناها**
أهاب	نادى
القناعة	رضا الإنسان بما قُسّم له
الكنز	المال المدفون في الأرض
النكال	العذاب
جريء	شجاع
يخبّئ	يخفي

يجن	يرتكب
الزلال	العذب
المنصفين	العادلين
سلب	أخذ بقوة

فهم النص:

1- إلام يدعو الشاعر بني وطنه في البيتين الأول والثاني ؟
2- استخرج صفات التاجر الأمين من الأبيات ؟
3. استخرج من النص الأبيات التى تحمل المعاني الآتية:

أ- لا يجوز الغش ومخالفة القانون لكسب الربح.

ب- يسعد التاجر الطماع بشقاء الناس.

ت- التاجر الأمين يحمد ربه بكسب الحلال ولا يبالغ فى الأسعار.

الدرس الثاني والعشرون: المواصلات

كانت وسائل النقل القديمة هي الجمال والخيول والحمير والسفن الشَّرَاعِيَّة. فهذه الوسائل التي عرفها الإنسان منذ زمن طويل لا تزال تستعمل في كثير من البلدان إلا أنها قليلة وفي حدود ضيقة.

أما في وقتنا الحاضر فقد تطورت وسائل النقل تطورا كبيرا لا يكاد يتصوره العقل، حيث اخترعت الطائرات النفاثة العظيمة السريعة، والسيارات المريحة، والقطارات الفخمة السريعة، والبواخر الكبيرة والشاحنات، ولذلك أصبح السفر في وقتنا الحاضر من بلد إلى آخر سهلا وقريبا مهما بعدت المسافة ونأى المكان.

ولقد أخذت بلادنا بحظ وافر من المواصلات الحديثة مقارنة ببعض دول المنطقة فأنشأت الحكومة الطرق المعبدة، وربطت بين المدن والقرى، وشجعت إنشاء شركات النقل الخاصة. الأمر الذى كان له الأثر الواضح في تنمية البلد وازدهاره.

وكذلك عنت الحكومة بشبكة الاتصالات، فربطت أكثر مدن النيجر وقراها بشبكات الاتصال الحديثة.

فخطت بلادنا في هذا المجال خطوات واسعة مُوَفَّقَة، دلت على التطور الكبير الذي تعيشه بلادنا بفضل الله.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
نأى	بعد
فخطت	قطعت مراحل
عنت	اهتمت

فهم النص:

1- ما هي وسائل النقل التي كانت تستعمل قديما؟
2- ما المواصلات التي نستعملها اليوم؟
3- كيف اهتمت حكومتنا بالمواصلات؟
4- ما نوع التطور الذى يشهده قطاع الموصلات في النيجر؟

الدرس الثالث والعشرون: الباعة المتجولون

الباعة المتجولون هم فئة من صغار التجار الذين يحملون البضائع ويجوبون بها شوارع المدن على رؤوسهم أو على العربات أوفي أيديهم.وهذه الفئة من التجار يتمركزون غالبا في المدن، وينقسمون إلى مجموعات متنوعة:

فمن الباعة المتجولين من يبيع حاجيات منزلية خفيفة كالكبريت و الإبر والخيط والحبال والأزرار والكحل والدبابيس ومبيدات الحشرات وغيرها من السلع الرخيصة الثمن.

ومنهم من يحملون سلعا من نوع واحد، كالباعة المتجولين الذين يبيعون لباسا مستعملة أو ملابس خاصة بالأولاد، أوملابس النساء وأدوات الزينة كالحلي والأقراط وغيرها.

ومنهم من يتاجر في بيع الفواكه الموسمية كالمنجو والجوافة والبرتقال و الفول السوداني وغيرها، ومنهم من يبيع الأدوية العصرية والمستوردة والتقليدية، وهناك نوع آخر من الباعة المتجولين تراهم تارة قعودا وتارة أخرى متجولين بأطعمة، وتجد من بينهم باعة يبيعون القُرَاصَة بأنواعها المختلفة.

وهناك باعة متجولون لهم عربات يدفعونها، وهذا الصنف من الباعة يتاجرون في سلع مختلفة منها الأدوات الكهربائية كالأسلاك والوصلات والمصابيح، والأحذية، والعطور والبخور، والكتب الإسلامية والعربية، والصمغ، والألواح الخشبية المستخدمة في المدارس القرآنية.

الباعة المتجولون يقدمون خدمات مهمة للمجتمع، وقلما يخلو مجتمع إفريقي من هذا النوع من الباعة نظرا لأهميتهم.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
باعة	جمع بائع وهو الذي يبيع السلعة
بضائع	جمع بضاعة و هو ما يعرض للبيع
يجوبون	يتجولون
فئة	مجموعة
أزرار	جمع زر وهو ما يجمع به بين طرفي القميص
الكحل	هي مادة سوداء توضع في العين إما للزينة أو للتداوي
أقراط	جمع قرط، وهو ما يعلّق في شحمة الأذن.
مستورد	ما جيء به من خارج البلد

فهم النص:

1- من هم الباعة المتجولون؟
2- ما أصناف الباعة المتجولين؟
3- ما دور الباعة المتجولين في المجتمع؟
3- صف بائعا متجولا التقيت به؟

الدرس الرابع والعشرون: الإمام مالك بن أنس

هو أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحى إمام دار الهجرة ومحدثها الأشهر. وهو أحد الأئمة الأربعة أصحاب المذاهب الفقهية المشهورة.

ولد بالمدينة المنورة سنة 93هـ، ونشأ بها. وكانت وقتئذ مهد السنّة وموطن الفتاوى المأثورة، اجتمع فيها الرعيل الأول من علماء وفقهاء الصحابة ثم تلاميذهم من بعدهم حتى جاء الإمام مالك فوجد تلك التركة من العلم، فحفظ القرآن الكريم في صدر حياته ثم اتجه إلى حفظ الحديث.

واستمرّ في طلب العلم وتحصيله حتى أصبحت له الإمامة في الحجاز، وأُطلِق عليه عالم المدينة وإمام دار الهجرة، وذاع صِيتُه في الآفاق.

وكان يعقد مجلسا لتعليم الحديث في مسجد النبي - صلى الله عليه وسلم- في وقار وأدب وحكمة، متطيبا لابسا أحسن ثيابه، لا يرفع صوته فيه إجلالا للرسول - صلى الله عليه وسلم - .

عُرف الإمام مالك رحمه الله بالفقه والحديث معا، وكانت أصول مذهبه هي الكتاب والسنة والإجماع والقياس، وقد انتشر المذهب المالكي في كثير من أقطار العالم الإسلامي، وخاصة في المغرب العربي ومصر وغرب إفريقيا.

ولعل أشهر ما عرف به الإمام مالك رحمه الله كتابه «الموطأ» وكان كتابا جامعا في العلم. ويروى عن الإمام مالك أنه قال: «عرضت كتابي هذا – أي الموطأ – على سبعين فقيها من فقهاء المدينة فكلهم واطأني عليه فسميته الموطأ». وقد عُني الإمام مالك رحمه الله بتأليفه وتدوين الأحاديث الصحيحة حتى قيل: إنه مكث أربعين سنة يهذبه وينقحه.

ويعد الإمام مالك أول مؤلف عرف بالتدوين والتأليف في الإسلام. فقد كان الناس قبل عصره يعتمدون على الذاكرة أكثر مما يعتمدون على الكتابة.

ومن أشهر ما قاله الإمام مالك:

(لا يؤخذ العلم إلا عمن يعرف ما يقول).

- العلم نور يجعله الله حيث يشاء، ليس بكثرة الرواية.

- ما أفتيت حتى شهد لي سبعون أني أهلٌ لذلك.

وتوفى الإمام مالك عام 179 هـ عن خمسة وثمانين سنة ودفن بالبقيع بجوار إبراهيم ابن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

معاني الكلمات:

الكلمة	**معناها**
مهد السنة:	موطن السنة
الفتاوى المأثورة	الفتاوى المبنية على الكتاب والسنة
دائبا	مستمرا
دار الهجرة	المدينة المنورة
صيته	شهرته وسمعته
الآفاق	مفردها أفق، وهي الأماكن البعيدة
أقطار	مفردها قطر، وهي البلاد

واطأني	وافقني
مؤلِّف:	(بكسر اللام): كاتب
الرعيل	الجيل

فهم النص:

1. أين ومتى ولد الإمام مالك رحمه الله ؟
2. كيف كانت المدينة المنورة وقت نشأته؟
3. ما أوّل كتاب أُلِّف في الفقه الإسلامي؟ وكم سنة قضى فيها مالك في تأليفه؟
4. أين انتشر المذهب المالكي؟
5. اذكر اثنتين من حِكم الإمام مالك رحمه الله.

النص الخامس والعشرون: جوري حماني



جوري حماني هو أول رئيس لجمهورية النيجر بعد استقلالها سنة 1960م. وقد ولد في السادس عشر من شهر يونيو عام 1916م بقرية سودوري التي تعد اليوم من ضواحي العاصمة نيامي.

وجوري حماني من الطلائع الذين قادوا الحياة السياسية النيجرية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية إلى الانقلاب العسكري سنة 1974م.

وبعد تخرجه من معهد إعداد المعلمين (وليام بونتي)، وهو مَعْهَدٌ فيدراليٌّ أسسته الحكومة الاستعمارية الفرنسية في جزيرة غُوري بالسنغال.

وبعد تخرجه عيّن مديرا للمدرسة الابتدائية في كل من نيامي، ومرادي وزندر خلال أعوام 1936 إلى 1938 م، ثم عيّن مدرسا للغتي الهوسا والزرما في معهد تدريس اللغات الأجنبية بباريس.

وأهم دور لعبه جوري حماني في حياته كان في الساحة السياسية. فهو إحدى الشخصيات البارزة التي ناضلت من أجل استقلال النيجر، وأول رئيس للجمهورية، وأحد مؤسسي حركة الفرانكفونية بالإضافة إلى أنه من مؤسسي الحزب التقدمي النيجري.

وفي عام 1946م انتخب جوري حماني ممثلا للنيجر لدى المجلس الوطني الفرنسي، ثم رئيسا للحكومة المؤقتة عام 1959م. وفي 11 نوفمبر عام 1960م انتخبه المجلس الوطني النيجري برئاسة بوبو هاما، رئيسا للجمهورية في أعقاب حصول النيجر على استقلالها يوم 3 أغسطس عام 1960م.

وأعيد انتخابه لولايتين في عامي 1965 و1970م.

وكان الرئيس جوري حماني يحظى باحترام القادة الأفارقة لدوره كمدافع عن القضايا الأفريقية، والحكم البارع في حل المنازعات بين الدول الإفريقية، فنال لذلك عدة أوسمة وطنية ودولية.

وكان لِجوري حماني مواقف شُجَاعَةٍ أثناء حكمه، حيث عارض فيها سياسية فرنسا الاستعمارية. فعندما نشبت الحرب الأهلية الانفصالية في نيجيريا، ساند حكومة نيجيريا الشرعية ضدّ الانفصاليين المؤيدين من قبل فرنسا، كما طالب برفع سعر اليورانيوم النيجري حتى يتناسب مع سعر البترول الذي ارتفع ارتفاعا كبيرا بسبب الحرب التي شنتها الدول العربية على إسرائيل لاسترداد أراضيها المحتلة عام 1973م.

وعندما ساءت أوضاع المعيشة في دول الساحل والصحراء عامة وفي النيجر خاصة، بسبب المجاعة التي اجتاحت المنطقة، قام الجيش بقيادة رئيس الأركان سيني كونتشي بانقلاب عسكري على نظام الرئيس جوري حماني في 15 أبريل عام 1974م.

وتوفي – رحمه الله - بالرباط، عاصمة المغرب، في يوم 23 أبريل 1989م، ودفن في مسقط رأسه سودوري.

معاني الكلمات:

الكلمة	**معناها**
- طلائع	أوائل
- فدرالي	الذي يضمّ عددا من الولايات
- الحَكم	القاضي
- الحرب الأهلية	الحرب بين سكان دولة واحدة
- الانفصالية	الانقسامية
- الشرعية	القانونية

- شنتها	قامت بها
- أوسمة	جمع وسام، وهو علامة تقديرية

فهم النص:

1- أين ولد جوري حماني؟
2- وما أول مهنة مارسها؟
3- متى أصبح جوري حماني رئيسا لحكومة النيجر المؤقتة ؟ ومن الذي اختاره لهذا المنصب؟
4- اذكر ما تعرفه عن أسباب الانقلاب على الرئيس جوري حماني.
5- لماذا نال جوري حماني احترام القادة الأفارقة؟
6- كان للرئيس جوري حماني مواقف شجاعة أثناء حكمه. اذكر واحدا منها؟
7- اذكر ما تعرفه عن أعمال جوري حماني السياسية؟